

جامعة أم القرى
كلية التربية - كلية المدرسة
قسم الناجح وطرق التدريس



٣٠١٠٣٠٠٠٣٢٩٤

لتحقيق فتوحات التربية الإسلامية
في الصنف الرابع الابتدائي للبنات بمدنية مكة المكرمة

بحث شامل لطلبات

درجة الماجستير في الناجح وطرق التدريس

مقدم من الطالبة
أصيحة ذيب قياض

إشراف

الأستاذ الدكتور : محمود حامد الناقوة

الأستاذ المشارك بقسم الناجح وطرق التدريس

الفصل الثاني للعام الجامعي ١٤٢٣ هـ

"ماحة محتويات البحث"الصفحةالموضع

- الفصل الاول : مشكلة البحث ، حدودها ، أهميتها ، خطوات بحثها

- | | |
|----|----------------------|
| ٢ | ١ - المقدمة |
| ٤ | ٢ - الاحساس بالمشكلة |
| ٦ | ٣ - تحديد المشكلة |
| ١١ | ٤ - خطوات البحث |
| ١٢ | ٥ - حدود البحث |
| ١٣ | ٦ - تحديد المصطلحات |
| ١٩ | ٧ - أهمية البحث |

- الفصل الثاني : الدراسات السابقة

- | | |
|----|---|
| ٢٣ | ١ - مناهج التربية الدينية الاسلامية للفصل الاول
الثانوي في الجمهورية العربية السورية والجمهورية
العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية |
| ٢٧ | ٢ - تقويم مناهج التربية الدينية الاسلامية للمرحلة
الثانوية في الجمهورية العربية السورية . |
| ٢٨ | ٣ - دراسة مقارنة لمناهج التربية الدينية الاسلامية في
المرحلة الاعدادية بكل من جمهورية مصر العربية
والمملكة العربية السعودية . |
| ٣٨ | ٤ - المفهومات الدينية الالازم لطلاب المرحلة الثانوية في
الجمهورية العربية اليمنية . |

- الفصل الثالث : مفهوم التربية الاسلامية واهدافها في المرحلة
الدينية

- | | |
|----|---|
| ٤٤ | ١ - مفهوم التربية الاسلامية |
| ٤٦ | - مصادره - (١) القرآن الكريم
(٢) السنة النبوية
(٣) الاجتماع |

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٥٤	- الاهداف في التربية الاسلامية : خصائصها وسمائراتها
٥٣	- الاهداف العامة للتربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية
٥٥	- اهداف التربية الاسلامية في الصف الرابع الابتدائي
٥٦	- اسس ومعايير مفهوم
٥٧	- اسس ومعايير هدف
٤١ - ٤٠	- الفصل الرابع : خصائص نحو التلميذ في الصف الرابع الابتدائي وعلاقة ذلك بال التربية الاسلامية
٦١	- تعریف النمو أولاً : خصائص النمو
٦٢	١ - النمو الجسدي ، ملامحه ، وعلاقته بمنهج التربية الاسلامية
٦٤	٢ - النمو المقلقي ملامحه ، وعلاقته بمنهج التربية الاسلامية
٦٥	- الارواك الحاس
٦٦	- التذمر
٦٧	- التفكير والتخمين
٧٠	٣ - النمو الانفعالي ، وعلاقته بمنهج التربية الاسلامية
٧٣	٤ - النمو الاجتماعي ، وعلاقته بمنهج التربية الاسلامية
٧٦	ثانياً : سبول ثلائة الصف الرابع الابتدائي وعلاقتها بنهج التربية الاسلامية
٧٩	ثالثاً : حاجات التلاميذ ، كيف تنتهي وتشبهها التربية الاسلامية
٨٠	- تعریف الحاجة
٨٠	- أهم الحاجات - ١- الحاجة الى الامن والاستقرار
٨١	٢ - الحاجة الى المساعدة والمرضى
٨٢	٣ - الحاجة الى المكافأة والتقدير
٨٣	٤ - الحاجة الى الحرية
٨٣	٥ - الحاجة الى اكتساب المعايير الضابطة للسلوك .

<u>الموضع</u>	<u>الصفحة</u>
رابعاً : مشكلات التلاميذ في الرابع الابتدائي وكيف تراعيها التربية الإسلامية .	٨٥
١ - التأخر الدراسي	٨٥
٢ - مشكلة الانطواء على النفس	٨٦
٣ - السلوك العدوانى	٨٧
- خلاصة الفصل	٨٩
- الاسس والمعايير التي تراعيها التربية الإسلامية لخصائص النمو	٩٤
الفصل الخامس : المحتوى والتقويم	
أ - ما ينبغي أن يكون عليه محتوى منهج التربية الإسلامية	٩٤
(١) - الكتاب	١١٤ - ٩٢
- الموضوعات	٩٤
- المفردات والمصطلحات والمفاهيم	٩٢
- الأسلوب	٩٨
- إخراج الكتاب	١٠١
(٢) - النشاط	١٠٢
- تعريف النشاط	١٠٢
- الاسس والمعايير التي تميز النشاط في التربية الإسلامية	١٠٤
ب - ما ينبغي أن يكون عليه التقويم في التربية الإسلامية	١٠٦
- تعريف التقويم	١٠٦
- الاسس والمعايير التي ينبغي أن تأخذ بها التربية الإسلامية	١٠٧
- خلاصة لمعايير المحتوى	١١٢
- خلاصة لمعايير التقويم	١١٤
الفصل السادس : أدوات البحث واجراءاته	
أولاً : أدوات البحث	١٦٢ - ١١٦

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٦٢	أ - بنا، المعيار
١٦٣	ب - بناء الاستفتاء
١٦٠	- الفرض من الاستفتاء
١٥٩	- لمن سبوعية
١٥٨	- معاشر مادته
١٥٧	- المنهج
١٥٦	- بناء الاستفتاء
١٥٥	ـ ما ينادي مادة الاستفتاء على مادة المعيار
١٥٤	- عمليات الاستفتاء
١٥٣	ـ ثانياً : - تطبيق الادوات
١٥٢	ـ أ . تحليل المقرر في نمو المعايير
١٥٣	- طريقة التحليل
١٥٤	ـ أولاً : من حيث الاهداف
١٥٥	ـ ثانياً : ما يتصل بالمحظوظ
١٥٦	ـ أ - المعايير الخاصة بالمضون
١٥٧	ـ ب - المعايير الخاصة بالشكل
١٥٨	ـ ـ من حيث طريقة التناول
١٥٩	ـ ـ من حيث الاتraction
١٥٦	ـ دالثا : - المعايير الخاصة بالتقديم
١٥٧	ـ ب - الاستفتاء
١٥٧	ـ ، اختيار الجهة
١٥٨	ـ ـ تقييم الاستفتاء وجمعه

١٦٥	الفصل السابع : نتائج البحث ، طبيعته ، توصياته ، واقتراحاته
١٦٦	- نتائج تحليل المقرر
١٦٧	- نتائج الاستفتاء
١٦٨	- أهم نتائج الاستفتاء

(ه)

الصفحة

الموضوع

٢٠٠	- ملخص البحث
٢٠٦	- التوصيات
٢٠٧	- المفقرات
٢١٠	- الملحق
٢٢٠	- المراجع

- ٨ - الجدول رقم (١) يبين خطة الدراسة بالقرره لمدارس البنات للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (١٣٨٢ - ١٣٩٨ هـ) .
- ١٣٧ - الجدول رقم (٢) يوضح استمرار الخبرة في مقرر التوحيد .
- ١٣٨ - الجدول رقم (٣) يوضح استمرار الخبرة في مقرر الفقه .
- ١٣٩ - الجدول رقم (٤) يوضح استمرار الخبرة في مقرر التجويد .
- ١٤٠ - الجدول رقم (٥) يوضح التتابع في مقرر التوحيد بين الصف الثالث والرابع الابتدائي .
- ١٤١ - الجدول رقم (٦) يوضح التتابع في مقرر التوحيد بين الصف الخامس والرابع الابتدائي .
- ١٤٢ - الجدول رقم (٧) يوضح الفقه في الصف الثالث والرابع والخامس .
- ١٤٣ - الجدول رقم (٨) يوضح التتابع في مقرر التجويد بين الرابع والخامس الابتدائي .
- ١٤٤ - الجدول رقم (٩) (١٠) (١١) (١٢) توضح التكامل في الخبرة .
- ١٤٥ - الجدول رقم (١٣) يوضح اللفاظ الصعبه في مقرر التوحيد .
- ١٤٦ - الجدول رقم (١٤) يوضح اللفاظ والمفردات الصعبه في مقرر الفقه .
- ١٤٧ - الجدول رقم (١٥) يوضح اللفاظ الصعبه في مقرر التجويد .
- ١٤٨ - الجدول رقم (١٦) يوضح عدد المدارس والمدرسيات والوجهات بالمرحلة الابتدائية بمكة المكرمة .
- ١٦٠ - الجدول رقم (١٧) يوضح عدد المدارس المختارة وأماكنها .
- ١٦١ - الجدول رقم (١٨) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى شمول أهداف منهج التربية الإسلامية لجوانب النمو .
- ١٦٢ - الجدول رقم (١٩) يبين رأى المعلمات والوجهات في أن أهداف التربية الإسلامية تتضمن ما يساعد على تزويد التلميذ بالسلوك الصالح والاتجاهات السليمة والمعلومات الصحيحة .
- ١٦٣ - الجدول رقم (٢٠) يبين رأى المعلمات والوجهات في أن أهداف التربية الإسلامية موضوعه بشكل يربط بين النظري والعملي ويمكن أن تتحول إلى سلوك واقعي ومهارات عن مهارات عملية تقوم بها التلميذ .
- ١٦٤ - الجدول رقم (٢١) يبين رأى المعلمات والوجهات في أن أهداف التربية الإسلامية ت العمل على غرس وتنمية العيول الصالحة وتغيير وتعديل العيول الشا ره واشباع الحاجات .

(ز)

قائمة الجداول :

الصفحة

- ١٢٤ - الجدول رقم (٢٢) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى مناسبة الموضوعات لمستوى التلميذ .
- ١٢٥ - الجدول رقم (٢٣) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى استمرار الم الموضوعات للصف الثالث الابتدائي .
- ١٢٥ - الجدول رقم (٢٤) يبين رأى المعلمات والوجهات في تمهيد الموضوعات لما في الصف الخامس الابتدائي .
- ١٢٦ - الجدول رقم (٢٥) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى الترابط بين موضوعات المنهج .
- ١٢٧ - الجدول رقم (٢٦) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى واقعية موضوعات كتاب التربية الإسلامية .
- ١٢٨ - الجدول رقم (٢٧) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى مناسبيه اللفاظ والكلمات والمصطلحات المستخدمة في الكتاب .
- ١٢٩ - الجدول رقم (٢٨) يبين رأى المعلمات والوجهات في أسلوب كتاب التربية الإسلامية .
- ١٢٩ - الجدول رقم (٢٩) يبين رأى المعلمات والوجهات في مناسبيه حجم كتاب التربية الإسلامية .
- ١٣٠ - الجدول رقم (٣٠) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى ملائمه طباعه كتاب التربية الإسلامية .
- ١٣١ - الجدول رقم (٣١) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى احتواه الكتاب على صور ورسومات .
- ١٣١ - الجدول رقم (٣٢) يبين رأى المعلمات والوجهات في صفحات كتاب التربية الإسلامية .
- ١٣٢ - الجدول رقم (٣٣) يبين رأى المعلمات والوجهات في العناوين الرئيسية لكتاب التربية الإسلامية .
- ١٣٣ - الجدول رقم (٣٤) يبين رأى المعلمات والوجهات في النشاط في منهج التربية الإسلامية .
- ١٣٤ - الجدول رقم (٣٥) يبين رأى المعلمات والوجهات في أن النشاط يؤدي إلى تحقيق نحو أفضل ويزود التلميذ بالمهارات والقيم المرفوب فيها و مجال طيب للتعبير عن مهولها و حاجاتها .

قائمة الجداول :

(ح)

الصفحة

١٨٥

- الجدول رقم (٣٦) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى تنوع النشاط في منهج التربية الإسلامية .

١٨٦

- الجدول رقم (٣٧) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى حاجة النشاط إلى الملاحظة والتوجيه والإرشاد من المعلم .

١٨٧

- الجدول رقم (٣٨) يبين رأى المعلمات والوجهات في نوعية النشاط في منهج التربية الإسلامية .

١٨٨

- الجدول رقم (٣٩) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى استمرار التقويم في التربية الإسلامية .

١٨٩

- الجدول رقم (٤٠) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى شمول التقويم لجوانب النمو المختلفة .

١٩٠

- الجدول رقم (٤١) يبين رأى المعلمات والوجهات في تنوع التقويم في التربية الإسلامية .

١٩١

- الجدول رقم (٤٢) يبين رأى المعلمات والوجهات في مراعاة التقويم للفسروق الفردية .

١٩٢

- الجدول رقم (٤٣) يبين رأى المعلمات والوجهات في مدى تنوع أدوات التقويم المستخدمة في التربية الإسلامية .

١٩٣

- الجدول رقم (٤٤) يبين رأى المعلمات والوجهات فيما يشترك في التقويم في التربية الإسلامية .

الفصل الأول : مشكلة البحث ، حدودها ، أهميتها ، خطوات بحثها

١- المقدمة :

”رسم الاسلام للتربية منهجاً تاماً يتناول الانسان من جميع نواحيه بحيث لا يطابق تطبيقاً سليماً لخرج المجتمع الانسان المسلم المتكامل السوى الذي يستطيع أن يحقق هدف الاسلام من التربية . ذلك لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان وهو أعلم باحتياجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ”^(١)
 ”فطرة الله التي فطر الناس عليها . لا تبدل لخلق الله . ذلك الذين القيم ”^(٢) وهو الذي أرسل رسوله الكريم منهج التربية التكامل الذي عن بجسم المسلم كما عن بروحه وعقله مراعياً في كل ذلك استعداداته وخصائصه واحتياجاته وهكذا يكون منهج التربية في الاسلام منهجاً تاماً يعني بتربية الجسم والروح والمقل حتى لا تطغى ناحية من النواحي . وبذلك ينشأ المسلم سوياً قسوي الصلة بالله محققاً لرسالته في هذه الحياة فيسعد المسلم ويسعد المجتمع الاسلامي ويسعد البشرية كلها ”^(٣)

وللتربية الاسلامية أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة فهي التي :

”١) تنظم علاقة الانسان بربه في أثناء عبادته فالصلوة والزكاة والصيام والحج عبادات يتصل بها الانسان مع ربها ويكتسب بها القيم والمثل والفضائل ، وعن طريقها تقوى الصلات الاجتماعية بين افراد الجماعة ومن خلالها يمكن للانسان أن يشعر بالسمو الروحي والصفاء النفسي والراحة والطمأنينة

(١) على القاضي : أضواء على التربية في الاسلام . ط١ ، القاهرة ، دار الانتصار (١٩٢٩ م) ص ٢٩٠ .

(٢) سورة الروم : (٣٠) لـ

(٣) على القاضي : المرجع السابق - ص ٣٥ .

كما أنها تعينه على تقويه شخصيته ونموها ” . (١)

” وال التربية الاسلامية هي تنمية فكر الانسان وتنظيم سلوكه وعواظمه على اساس الدين الاسلامي ، ويقصد تحقيق أهداف الاسلام في حياة الفرد والجماعة ، أى في كل مجالات الحياة ، فال التربية الاسلامية على هذا اعليه تتصل قبيل كل شيء بتهيئة عقل الانسان وفكرة وتصوراته عن الكون والحياة وعن دوره وعلاقته بهذه الدنيا وعلى أى وجه ينفع بهذا الكون وبهذه الدنيا . وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التي يحياها الانسان والمهدف الذي يجب أن يوجه مساعيه الى تحقيقه ” . (٢) ” وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ” . (٣)

(٤) وهي التي توضح للانسان الشلل والقيم والفضائل التي تتشكل بها شخصية الفرد في ضوء الاسلام . وذلك بما تقدمه هذه التربية من خلال المقايد والعبادات والشهذيب والسير فتفيد المسلم وتزوده بما يبعده عن الانحرافات ويعزره الى طريق الخير والرشاد .

(٥) وهي كما ترشد الى الحق في الاعتقادات والخير في السلوك والمعاملات كذلك ينبغي أن تكون خبره وعلمها واتجاهها سلوكاً ومارسة اعليه تعاون جميعها على بناء شخصيه الفرد لانها تصر الانسان من جميع الجوانب ليكون متكاملاً متوازناً .

(٦) وال التربية الاسلامية تعمل على تزويد الانسان بعقيدة دينيه وترسخ هذه العقيدة في نفسه بحيث تصبح جزءاً من تكوينه الكلي ، وهي في هذه الحالة انما تستجيب لاحتياطيات الانسان وتشبع لديه حاجة أنساً سيه من حاجاته النفسيه ولقد أثبتت الدراسات النفسيه أن العقيدة الدينية حاجة نفسية من حاجات

(١) محب الدين أبو صالح : تقدير مناهج التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس . القاهرة (١٩٧٧ م) ص ٣٣ .

(٢) عبد الرحمن النحلاوى : أصول التربية الاسلامية وأساليبها ، ط٤ ، دمشق ، دار الفكر ، (١٣٩٩ - ١٩٧٩ م) ص ٢٦ .

(٣) سورة الذاريات : (٥٦) .

(٤) على الجبلاتي - أبو الفتوح التوانسى: الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية =

الفرد وأن الحاجة إلى الدين سائلة فقارية^(١) .

(٦) وللتربية الإسلامية المكانة الأولى فهي التي تهتم ب التربية الناشئين وتسعى إلى تقويم سلوكهم وتصرفاتهم ، وهي التربية التي تزكي قلوبهم وتطهر نفوسهم وتسير بهم إلى سعادة الدنيا والآخرة - لأنها تعصّمهم من النزوات النفسية وتحميهم من سلطان الميول الجامحة وطامح الأهواء العرديّة ، وهي التي تنير لهم طريق الصلاح والمهدى فيحرصون على طاعة ربهم وقيام علاقاتهم بأنباء المجتمع على أساس متين من الحب والتعاون والمناصحة الخالصة .

(٧) تهضي التربية الإسلامية لدى الفرد - وبخاصة الناشئين من الشباب - ما افتقدوه من التربية الإسلامية التي كانوا يتلقونها من المؤسسات التربوية التي كانت تقوم بهذه المهمة - أو كان ينفي أن تقوم بها . فالإسرة كانت تقوم بدور كبير في هذا الجانب قد ي بما فأصبحت الان مشغولة بتأمين الحاجات الأساسية لمتطلبات الحياة - والمسجد الذي كان - قد ي بما - يعتبر المدرسة المفتوحة لتنمية أنواع المعارف وعقل الشخصية بشتى نواحيها قد فقد تأثيره في هذا الجانب وأصبح دوره مقتضاً على تأدية العبادات ولم يعد الأفراد يأتون إليه إلا في أوقات الصلوات الجامحة . (٢) وهناك الكثير من المؤسسات التربوية التي لم تعد تهتم بال التربية الإسلامية كالأذاعة والتلفزيون والصحافة - مع عدم ادراك بهذه التربية من الآثار الطيبة والحسنة في سلوك الناشئين

(٨) - والتربيّة الإسلامية هي التي تبصر الناشئين بقواعد الإسلام وكيفيه تأديب العبارات واحترام الشعائر الدينية ، وتنمي فيهم المعارف الدينية بتزويد هم بقدر مناسب من الآداب الإسلامية وتربيتهم على محبة القرآن الكريم وحسن

= التربية الدينية ، ط ٢ ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، (بدون) . ص ٤٨١ .

(١) محمود كامل الناقه : بحث مقدم لندوة الخبراء التربويين المنعقدة في مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، (١٤٠٠ هـ) ص ٤٠٠ .

(٢) محب الدين أبو صالح : مرجع سابق ، ص ٣٤٠ .

تلاؤه وفهم ما يشتمل عليه آيه من الأحكام والمبادئ الخلقية والاجتماعية .
وتسعى بذلك أن يتم هذا بـ طريق الممارسة وتعليمهم كيف يسلكون في حياتهم
سلوكاً دينياً حميداً أهلاً لـ توفير الامن وال平安 لـ ائمه لكل تلميذ وتخليصه
الشكلات التي شواجهه في حياته فالدين الإسلامي ليس هو نصوص شفهية
وتحفظ فحسب وإنما هو إلى جانب ذلك غادات تمارس وقودى إلى تنظيم سلوكه
الفرد في حياته العطية ” (١) ”

(٩) - والتربية الإسلامية التي تقدمها المدرسة هي القادر على أن تنسى ذكر
التلميذ ما علق بهذه العقيدة من الشوائب والإفكار الخاطئة بحيث تعيق
هذه الإفكار عن الفهم الصحيح والسليم للعقيدة الإسلامية .. لأن التربية
الإسلامية تقوم بتوجيه التلاميذ نحو تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات
اللزامية الضرورية والمهارات المناسبة لتكون حياة التلميذ اليومية الحياة التي
يعيشها المسلم الحق ، فهي التي تحدد له ما يساعد على استقامته سلوكه
وعفه نفسه وتقويم أخلاقه والوقوف عند حدود دينه . (٢)

ومن هذه الأهمية للتربية الإسلامية بصفة عامة وللتعلم بشكل خاص يظهر
الاهتمام بهذه التربية في المجالات التعليمية المختلفة مما جعل المختصين
والمسؤولين في المملكة العربية السعودية كوزارة المعارف والرئاسة العامة
لتعليم البنات تؤمن أشد الإيمان بالقيم والمثل النابعة من هذه التربية
فتحصص لها وقتاً كبيراً في الجدول المدرسي وفي المناهج الدراسية وجعلها
من المواد الدراسية الأساسية ذات المستوى العالي والتي يتوقف عليها نجاح
ورسوب التلميذ .

وكان تشجيع وزارة المعارف والرئاسة العامة والمسؤولين دافعاً كبيراً للقيام

(١) على الجميلاتي - أبو القتوح التونسي : مرجع سابق ، ص ٤٨٤ .

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية : أهداف العمل
الدينية في المرحلة الثانوية ، مكة المكرمة ، (١٣٦٢ هـ)

بنشر كتب التربية الاسلامية وتقديمها لطلاب المدارس على مختلف المستويات .
ومواصلة الجهد في تقديم كل ما يساهم ويساعد على رفع مستوى التلاميذ ويحقق لهم
التقدّم والنجاح .

كذلك قامت ادارات التعليم الابتدائي في جميع المناطق في المملكة العربية
السعودية على تذليل جميع العقبات في سبيل نشر العلم وتقديمه لطلاب المرحلة
الابتدائية .

ومن الجهد الذي تبذلها المملكة في مجال التربية الاسلامية اعداد الطبعات
الجديدة لمنهج التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية .

وقد بذلت محاولات كثيرة من أجل عقد المؤتمرات والندوات وعمل البحوث والدراسات
المختلفة في مجال التربية الاسلامية ومناهجها على مستوى المملكة العربية السعودية
بل على مستوى البلدان العربية . ففقدت المؤتمرات لوزارة التربية والمسؤولين عن
المناهج في مجال التربية الاسلامية وذلك لرفع ستوها لتصل إلى مكانتها وتؤدي دورها
الذى جاءت من أجله . وبدأت تناول بضرورة الاهتمام بال التربية الاسلامية وأهمية العمل
وبذل الجهد لتأخذ هذه التربية دورها الفعال في تربية الجيل المسلم وتوجيه أبناء
الامة والتأكيد على ذلك عند رسم الفلسفات التربوية وعند صياغة الاهداف التربوية
العامة وعند بناء المناهج . (١)

كذلك بدأ تناول بالاهتمام بمادة التربية الاسلامية باعتبارها مادة أساسية على
أن تكون العناية بالعلوم والمارس لها لذلك من أهمية بالغة في تكوين شخصية الفرد .
بل إنها نادت بضرورة الاهتمام بإعداد معلم التربية الاسلامية وتأهيله على افضل
الاساليب الحديثة في تدريس هذه المادة لتواكب غيرها من المواد الدراسية الأخرى .

(١) محب الدين أبو صالح : مرجع سابق ، ص ٢٦٥ .

وأن يتم تنسيق فعلى بين أجهزة التوجيه والتربية المختلفة في المجتمع من تربية وصحافة وازاعة ومؤسسات رعاية الشباب والأندية الاجتماعية . بحيث تتعاون جميعاً في إيجاد جيل مؤمن بالله واع مستنير يقدر المسؤولية ويكون على مستوى الأحداث الجارية .^(١)

وعلى الرغم من هذه الأهمية وهذا الاهتمام إلا أنه لم يتعد المجال النظري ، وفي حدود التوصيات والرغبات . ولا تزال التربية الإسلامية في مدارسنا تعانى من الضعف والقصور ، وعدم وصولها بشكلها الصحيح لسلوك أبنائنا في المدارس . وأنها لم تتحقق أهدافها المرجوة منها . مما دفع الباحثه للمساهمه ببعض الجهد المتواضع والخلاص للبحث عن الاسباب التي أدت الى بعد التربية الإسلامية عن سلوك التلاميذ . وللمشاركه في الدراسات التي تتعلق بميدان التربية الإسلامية من حيث مناهجها ، وأهدافها ، وطريقه تدريسيها . . .

(٨)

جدول رقم (١) يبين:

خطه الدراسية المقرر لمدارس البنات للمرحلة الابتدائية

لعام ١٣٩٨ - ١٤٨٧ هـ

نسبة حصص المادة المجموع	مجموع حصص المادة	الحصص الأسبوعية							الموار الدراسية
		الأولى	الثانية	الثالثة	رابعه	خامسة	سادسه	سابعه	
٢١٢١	٤٢	٣	٤	٦	٩	١٠	١٠	١٠	القرآن الكريم
٥١	١	١	-	-	-	-	-	-	التفسير
١٠١	٤	-	١	١	-	-	-	-	التجويد
٦٠٦	١٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	الفقه
٦٠٦	١٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	التوحيد
١٠١	٢	١	١	-	-	-	-	-	الحديث
٩٦٠	١٩	٢	٢	٣	٤	٤	٤	٤	المطالعة
٦٠٦	١٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	-	الاملا
٢٥٢	٥	١	١	١	١	١	١	-	الخط
٣٠٣	٦	١	١	١	١	١	١	١	الحفوظات
٣٥٤	٧	١	٢	٢	٢	-	-	-	التفصير
٢٥٢	٥	٢	٢	١	-	-	-	-	القواعد
٣٠٣	٦	٢	٢	٢	-	-	-	-	الموار الاجتماعية
٦٠٦	١٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	العلوم والصحة
١٣١٣	٢٦	٤	٤	٤	٥	٤	٥	٥	الحساب
١٠١	٢	١	١	-	-	-	-	-	المقاييس
٨٥٩	١٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	التربية الفنية
٥٠٥	١٠	٤	٣	٣	٤	-	-	-	، النسوية
% ١٠٠	١٩٨	٣٤	٣٥	٣٥	٣٦	٣٢	٣٢	٢٨	المجموع

من الجدول يتضح أن مادة التربية الاسلامية حظيت بنصيب وافر من الحصص في الجدول المدرسي . والمدة الزمنية المتعادلة لمادة التربية الاسلامية بالنسبة لباقي المواد الدراسية في حجم يمكن أن يكون متناسباً مع الاهتمام بالمادة الدراسية .

٢- الا حسـاس بالمشـكلة :

على الرغم مما نسـع ونشـا هـد من الـاهتمام بالـتربية الـديـنية وضرورـة العـناـية بـتـدرـيسـها وـتـخصـيمـوقـتـ والـقـدرـالـمنـاسـبـ منـالـمـناـهـجـ الـدـرـاسـيـهـ الاـ أـنـاـ مـازـلـنـاـ نـحـسـ بـعـدـ وـصـولـ التـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـهـ إـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـذـيـ تـحـقـقـ فـيـ السـلـوكـ السـلـيمـ عـنـ اـبـنـائـنـاـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ وـفـيـ الـجـمـعـ .

ونـجدـ أـيـنـاـ أـنـهـ قـدـ كـثـرـ الشـكـوىـ منـ الـأـبـاءـ وـمـنـ الـأـمـهـاتـ وـمـنـ الـمـخـلـصـيـنـ لـلـتـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـهـ مـنـ الـمـسـؤـلـيـنـ وـالـدـعـاءـ بـأـنـ التـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـهـ قـدـ بـدـأـتـ تـفـقـدـ الـكـثـيرـ مـنـ قـدـرـتـهـاـ عـلـىـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـهـاـ الـمـرـجـوـهـ مـنـهـاـ كـكـوـيـنـ الـاتـجـاهـاتـ وـالـعـارـاتـ السـلـوكـيـهـ الـحـسـيدـهـ وـالـقـيـمـهـ الـمـعـرـفـهـ وـتـطـبـيـهـاـ الـأـوضـاعـ الـراـهـنـهـ .ـ وـظـهـرـتـ آـثارـ ذـلـكـ تـتـضـحـ فـيـ سـلـوكـ الـجـيلـ النـاشـئـ .ـ

وهـذاـ ماـنـشـاهـدـهـ فـيـ وـاقـعـ تـلـامـيـذـ نـاـ وـمـادـارـسـنـاـ "ـ فـلاـ شـكـ أـنـ القـعـدـمـ الدـينـيـ قدـ أـصـاـبـهـ الـكـثـيرـ مـنـ الـأـهـمـالـ وـعـدـمـ الـاـكـتـراـشـولـمـ يـمـدـ بـيـجـدـ عـنـاـيـهـ مـنـ الـمـدـرـسـةـ أوـ اـسـتـجـابـهـ مـنـ الـقـلـامـيـدـ "ـ (١)ـ فـهـمـ لـاـ يـقـبـلـونـ عـلـىـ حـصـصـهـاـ وـيـمـتـبـرـونـهـ دـرـسـاـ عـادـيـاـ لـاـ حـيـاةـ فـيـهـ وـلـاـ تـجـدـيـدـ ،ـ وـأـنـهـ عـبـارـةـ عـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـمـعـارـفـ وـالـحـقـائـقـ تـهـفـظـ وـيـقـدـمـ فـيـهـ اـمـتحـانـ فـيـ آـخـرـ الـعـامـ كـفـيـرـهـ مـنـ الـمـوـاـدـ .ـ "ـ وـماـذـلـكـ الـأـبـسـبـبـ الـانـفـصالـ وـالـانـفـاصـمـ بـيـنـ الـمـعـرـفـهـ وـالـسـلـوكـ ،ـ وـبـيـنـ الـتـعـلـيمـ الـدـيـنـيـ وـالـخـلـقـ .ـ فـكـسـيرـاـ مـاـنـلـاحـظـ أـنـ اـنـاسـاـ عـلـىـ عـلـمـ بـكـثـيرـ مـنـ أـمـورـ الدـينـ وـلـكـيـمـ لـاـ يـسـلـعـكـونـ طـبـقاـ لـهـذـهـ الـمـعـرـفـهـ .ـ وـالـتـلـمـيـذـ يـتـعـلـمـ مـعـلـومـاتـ مـنـ الدـينـ وـعـنـ الدـينـ وـلـكـنـهـ لـاـ يـمـارـسـ الدـينـ بـقـيـمـهـ وـفـضـائـلـهـ .ـ (٢)ـ

بلـ اـنـ أـسـلـوبـ الـمـعـالـجـهـ فـيـ كـبـ الـتـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـهـ لـاـ يـأـخذـ نـهـجاـ وـاـحدـاـ وـذـلـكـ

(١) محمد صلاح الدين على مجاور : تـدـرـيسـ التـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـهـ ، طـ ١ ، الـكـويـتـ ، دـارـ الـقـلمـ ، (١٣٩٦ـ ١٢٧٦ـ مـ) صـ ٢٠٨ـ .

(٢) المرجـعـ السـابـقـ ، ٢٠٨ـ .

لتعدد المؤلفين لنفس المنهج . وكذلك فهم يختلفون في كيفية الوصول إلى الهدف ولطريقه تحقيقه .

والطريقة التي تعالج فيها تلك الموضوعات لا تخرج عن كونها محاولة لسرد وشرح وتفسير هذه المعلومات والحقائق دون ابراز لبعض المواقف التي تزيد أن نزود بها التلميذ القيم والسلوك الصحيح . وهي مع ذلك تسير على الأسلوب العلمية المتوارثة الصعيبة - مما يجعل تصور هذه الأسلوب والمصطلحات أمراً صعباً على التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية . ثم هي في نفس الوقت لا تمثل حاجات المتعلم ولا تتعرض لمشكلاته ولمستواه العقلي والأدراكي سعياً منها يحب أن تراعي مرحلة النمو وخصائص هذا النمو .

وكل ما يقدم للتلמיד وخاصة في ما فولته لا يخرج عن كونه أموراً نادراً يه تركيز على الجوانب المعرفية مما جعل الاختصار على هذا الجانب أن تكون وظيفه المعرفة الدينية في نظر من يتعلمها هي مجرد الاستيعاب والتحصيل لغير أهداف درسيه كالامتحانات وتجاوزها مثلاً . (١)

كل ما سبق من العوامل والأسباب للجوانب المختلفة التي تقدم بها التربية الإسلامية أدت إلى وجود المشكلة فأسباب المشكلة لا تكمن في سبب واحد أو عامل واحد وإنما هناك عدة أسباب بوجوانب أدت إليها .

ويتتجه لعدم وصول التربية الإسلامية لبناء

في شكلها الصحيح نشأت فكرة هذه الدراسة التي تدور حول دراسة تقويمية لمنهج التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي في مدينة مكة المكرمة .

٣- تحديد المشكلة :

تتعدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

(١) محمود كامل الناقه : مرجع سابق ، ص ٥ .

” ما جوانب القوة وجوانب الضعف في منهج التربية الإسلامية للصف الرابع
الابتدائي بمدينة مكة المكرمة ” ؟ .

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- ١- مالايسن التي يمكن أن توضع في ضوئها أهداف التربية الاسلامية في
الصف الرابع الابتدائي ؟
 - ٢- مالايسن التي يجب أن تتوافر في محتوى منهج التربية الاسلامية للصف
الرابع الابتدائي ؟
 - ٣- مالايسن التي يجب أن تقوم عليها عملية التقويم في منهج التربية الاسلامية
للفصل الرابع الابتدائي ؟
 - ٤- ما واقع منهج التربية الاسلامية للصف الرابع الابتدائي من حيث :
 - أ- الاهداف
 - ب- المحتوى
 - ج- التقويم .
 - ٥- ما الوسائل والاساليب المقترنة لعلاج جوانب القصور والضعف في منهج
التربية الاسلامية للصف الرابع الابتدائي .

٤ - خطوات البحث :

أولاً : تتبع الباحثه في دراستها الخطوات التالية :

- ١- التعریف بمشکلة البحث و يتضمن ذلك : المشکلة ، تحدیدھا ،
وحدود البحث و تحدید مصطلحاته ، وأهمیة .
 - ٢- دراسه البحوث السا بقة .
 - ٣- دراسه تفصیلیه لمفهوم التربیه الاسلامیه وأهدافها فی الصف الرابع الابتدائی .
 - ٤- دراسة تفصیلیه للمحتوى والتقویم فی منهج التربیه الاسلامیه للصف
الرابع الابتدائی .
 - ٥- دراسة خصائص نمو التلمیذہ فی الصف الرابع الابتدائی وعلاقه ذلك بالتریبیة
الاسلامیة .

ثانياً :

١- تحديد الاسس والمعايير التي ينبغي أن يكون عليها منهج التربية الاسلامية من حيث : أ- الاهداف ب- المحتوى ج- التقويم .

ويتم ذلك في ضوء ما يلى :

٢- ستقوم الباحثه أ- ببناء المعيار - أى تجميع للاسس والمعايير المستوي تستخلصها من الفصول السابقة . وتعرضها على المحكمين لابداء رأيهم وتفصيل ما يلزم .

ب- بناء الاستفتاء - بهدف تجميع آراء ومعلومات ممثرين ميدان التربية الاسلامية من الموجهات والمعلمات .

٣- ثم تقوم بتطبيق هذه الادوات وذلك عن طريق :

أ- تحليل المقرر في ضوء الاسس والمعايير .

ب- اختيار عينة من موجهات ومعلمات التربية الاسلامية في مدينة مكة المكرمة .

٤- تحديد لا هم نتائج تحليل المقرر .

٥- تحليل وتفسير نتائج الاستفتاء .

٦- جمع نتائج البحث وتقديم ملخص للبحث ، وتقديم التوصيات والاقتراحات .

٥- حدود البحث :

١- يقتصر البحث على " تقويم منهج التربية الاسلامية للصف الرابع الابتدائي للبنات في مدینه مكة المكرمة " .

والبحث محدود بـ :

أ- المرحلة الابتدائية : وهي المرحلة التي تشكل الاساس والقاعدة لما يليها من المراحل التالية وهي مرحلة الطفولة بقسامها : (الطفولة المبكرة ، والطفولة المتأخرة) . وفيها يقضى الطافل جزءاً كبيراً بالمدرسة الابتدائية . " وفيها يتشكل أبناء امة جمیعاً وتزودهم بالاساسيات من العقيدة الاسلامية الصحيحة

والأتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات .^(١)

وتبين أهمية هذه المرحلة في أن التلميذ يكتسب فيها وسائل تحصيل الخبرة

والصرف من قراءة وكتابه وحساب .^(٢)

وتتميز هذه المرحلة بالأمور التالية :

- "أن التربية الإسلامية هي وعي واحساس وعقيدة وسلوك . وقدر ما تبذل هذه

التربية من جهد في تشبع المتعلم بهذه الروح ليكون ارتباط الإنسان بدينه

قولاً وعملاً ، سلوكاً واتجاهات .^(٣)

- في هذه المرحلة يكون الهدف من التربية الإسلامية هو تحقيق الأتجاهات

وتكوين العادات السلوكية الحميدة نحو البذل والعطاء . ومن أجل ذلك

لاتهمينا في هذه الفترة المعلومات والمعارف . ولكن ما يرتبط بها من مثل

وقيم ، لذلك يجب التركيز على ذلك لتحققه في نفوس التلاميذ القيم التي نريد أن ننشأهم عليها . والمثل التي نهدف أن تكون محركات سلوكهم ووجهاته .

- أن الطفل في هذه المرحلة يتكون من مجموعة من الميول والرغبات وله حاجات

كثيرة ، ولديه القدرة الكافية على التعلم بالنسبة لعمره ، لذلك فإن التربية

الإسلامية تستطيع أن تستغل هذه القدرات وال الحاجات والميول وتمكن التلميذ

من اكتساب ما هو أفضل من السلوك والعادات .

بـ- الرابع الابتدائي :

وهو الصف الذي يقع في منتصف هذه المرحلة ويكون عمر الطفل فيه يتراوح

بين التاسعة والعاشرة في الفالب . وهي الفترة التي تمثل انتهاً الطفولة

المبكرة وبداية الطفولة المتأخرة .

(١) عبد الله محمد الزيد : التعليم في المملكة العربية السعودية . جده ، دار عكاظ (١٩٧٧) ص ٣

(٢) أميل فهمي : معلم التربية وعلم النفس ، ط ١ ، القاهرة ، الانجلو المصرية (١٩٧٧) ص ٧٦

(٣) محمد صلاح الدين على مجاور : تدريير التربية الإسلامية ، مرجع سابق ، ص ١٢٥

"وفي هذه الاثناء لا بد أن الطافل يكون قد اكتسب بعض الخبرات من الواقع الذي يعيش فيه ، فهذا المسؤولية - وتتعدد صلاة الاجتماعية بين حوله من الزملاء .^(١)

ومع بداية العاشرة من عمر الطفل ينمو اعتزازه بالاسلام شيئاً فشيئاً على أساس من وحدة المعتقد والثقة برب واحد والتوجه الى قبده واحد والاقداء بالرسول صلى الله عليه وسلم ابتغاً مرضاه الله . وقد أثبتت البحث العلمي في مجال التربية الدينية من أنه كلما كان المتعلم أقرب الى الطفولة التي يمكن أن تتعى وتدرك كان أثر التربية الاسلامية أعمق - واستطاع المعلم أن يبعث من العقائد والافكار والقيم المناسبة لمستوى هذه الطافلة ما يشاء - ذلك أن الامر هنا ليس أمراً عقلياً بقدر ما هو وجدانى عاطفى وبخاصة اذا استطاع المنهج أن يرتبط بحاجات الصغار ومشكلاتهم وعرفنا ما يناسب قدراتهم .^(٢)

ويتبين ذلك أكثر في قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم :

"مرروا أولاً دكم بالصلاوة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر" .^(٣) لأن الطافل قد أصبح يعي ويدرك أن الصلاة هي من أجل أرضاء الله سبحانه . وإنها طلعة واجبة عليه . وهو يتحمل المسؤولية أكثر من قبل .

ج - الدراسة تشمل المنهج كاملاً . ويتضمن (التوحيد - والفقه - والتسجود) . للصف الرابع الابتدائى للبنات . وذلك لأنها ترتبط ببعضها البعض . وترتكز الدراسة على منهج الرابع الابتدائى فقط للتربية الاسلامية وذلك للتعرف على نواحي القوة والضعف في المنهج ككل . فتعم الفائد و والنفع ان شاء الله .

د - للبنات : اقتصرت الباحثة في هذه الدراسة التقويمية على منهج

(١) عواطف ابراهيم محمد : وحد فلقنمية الشعور الديني عند الاطفال (٦) ، دار المجمع العلمي ، جدة ، (١٣٩٢ـ٦) ٦١،

(٢) محمد صالح الدين على مجاور : مرجع سابق ، خ ، ٧٠ .

(٣) رواه ابو داود والحاكم .

التربية الاسلامية للصف الرابع الابتدائي للبنات وذلك : للامكانيات التي يمكن أن تتوفر للباحثه - ويسير الاتصال بالجهات المسؤولة عند الحاجة اليها سوا ، أكانت مدرسة أم مؤسسة وذلك لأن الباحثه يسهل عليها الاتصال والذهاب مباشرة الى الاقسام والتي تشرف عليها سيدات . مثل الاتصال مباشرة مع الرئاسة العامة لتعليم البنات لأخذ الازم من المعلومات أو طرح بعض القضايا والمشكلات والاستفادة من بعض الشخصيات المتخصصة في مجال التربية الاسلامية -

وكذلك يسهل على الباحثه في دراستها العظيمه أن توزع بعض الاستفسارات والاستفتاءات على بعض المدراس للتربية الاسلامية في مدارس البنات . من أجل هذا كانت الدراسة قاصرة على المنهج الخام بالبنات .

هـ - في مكة المكرمة :

تقتصر الدراسة على مدینه مكة المكرمة وذلك للاختبارات التالية :

١- ظروف وامکانيات الباحثه - فكون الباحثه موجوده في مكة المكرمة وهذا مما يسهل من سير الدراسة .

٢- تعتبر هذه الدراسة التقويميه لمنهج التربية الاسلامية جديدة في المملكة العربية السعوديه عامه وفي مكة المكرمة خاصة .

٣- لمدینه مكة المكرمة مكانه خاصه في قلب كل مسلم . ولما لها من منزله ومكانه في نفس الباحثه فهي تستحق كل خير وفائده لأنها بيعت لكل خير لذلك ترجو الباحثه أن تكون هذه الدراسة من أجل القائدة وما فيه المصلحة العامة للتربية الاسلامية .

وـ الدراسة التقويميه قاصرة على :

- الاهداف - المحتوى - التقويم في التربية الاسلامية - وذلك :

- أنها من المقومات الاساسيه في المنهج فهي تشكل العناصر المهمه بل

عليها يقوم بناء المنهج . والتعرف على نواحي القصور فيها في غاية الاهمية في نظر الباحثه خاصة اذا تعلق الامر لمنهج التربية الاسلامية .

- ماتزال الدراسات في هذه المجالات قليله وفاصرة وخاصة فيما يتعلق بال التربية الاسلامية ومنهجها .

- هناك علاقه كبيرة بين هذه العناصر - وهي ترتبط فيما بينها - وهي كل لا يتجزأ من المنهج ، ومعالجتها معا يعطينا صورة متكاملة عن المنهج .

٦- تحديد المصطلحات :

الدراسة التقويمية : التقويم " يتضمن مفهوم التقويم عمليه اصدار الحكم على قيمة الاشياء او الاشخاص او الموضوعات . (كما ويتضمن معنى التحسين او التعديل او التطوير الذى يعتمد على هذه الاحكام -) ومن الوجهة التربوية والنفسية يمكن القول : أن التقويم هو اصدار حكم على مدى تحقيق الاهداف المنشوده على النحو الذى تحدى به تلك الاهداف " (١)

وقييل أن التقويم هو :

" عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقايه للمنهج المدرسي ، فعملية التشخيص تتضح في تحديد نواحي القوة والضعف في المنهج ومحاولة التعرف على أسبابها والعلاج يتضح في اقتراح الحلول المناسبه للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة من نواحي القوة فيه و الوقايه تتمثل في العمل على تدارك الاخطاء " (٢) .

فالتفوييم في نظر الباحثه هو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقايه للمنهج المدرسي والهدف الاساسي منه هو تطوير وتحسين المنهج -

أى في هذه الدراسة تقوم الباحثه بالوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف

(١) فؤاد أبو خطاب - سيد أحمد عثمان : التقويم النفسي ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، (١٩٧٣م) ص ٢٠١ .

(٢) محمد صلاح الدين على مجاور - فتحى عبد المقصود الدبيب : المنهج المدرسي ط ٤ ، الكويت ، دار القلم ، (١٩٧٢ هـ) ج ١، ٤٩١ .

والقصور في منهج التربية الإسلامية من ناحية الاهداف ومدى ملائمتها لمستوى وحاجات وقدرات التلاميذ - ومن ناحية المحتوى والخبرات العربية والأنشطة المختلفة التي تقدم للتلמיד في المرحلة الابتدائية - وهل تراعي الأسر الصالحة لتأثير الفرض والهدف من التربية الإسلامية في مدارسنا . ثم من ناحية التقويم - وماذا نقوم ، وهل التقويم يقتصر على الجوانب والمواضيع النظرية أم أنه يشمل السلوك ، أيضا ؟ وكيف يقوم سلوك ابنائنا في المدرسة ؟ ومن الذي يقوم بالتقويم ؟

كل هذا يجب أن يتوجه إليه القوم ويجب أن تكون هذه المشكلات والأسباب واضحة ومحددة حتى تستطيع أن تعرف إليها في هذه الدراسة التقويمية لمنهج الرابع الابتدائي للتربية الإسلامية .

- منهج التربية الإسلامية :

هناك تصريرات كثيرة لمنهج بمفهومه الحديث منها :

المنهج بمفهومه الاجرامي هو : مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت اشرافها للطلاب بقصد احتكارهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها . ومن نتائج هذا الاحتياط والتفاعل يحدث تعلم أو تتعديل في سلوكهم و يؤدى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأساسي للتربية (١) ويعرفه بعضهم " بمفهومه الحديث " هو مجموعة الخبرات العربية التي تهيئها المدرسة للطلاب تحت اشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل في سلوكهم " (٢) .

ويضيف بعضهم " بأن المنهج هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها

(١) محمد عزت عبد الموجود - أحمد حسين اللقاني - فتحى على يونس - محمود كامل النقاش . أسس المنهج وتنظيماته : ط ٢ ، دار الثقافة ، القاهرة ، (١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م) ١١ ص .

(٢) حلى الوكيل - تطوير المناهج : ط ١ ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، (١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م) ١٣٠ ص .

أو يقوم بها التلميذ تحت اشراف المدرسة وتوجيهها سواءً كان ذلك في داخل الفصل أم في خارجه " (١)

وقيل ان المنهج يمكن تصريفه بأنه عباره عن " وضع خطه علميه لها مجموعة من الا هداف ، ولها مجموعة من الوسائل والاساليب ولها مجموعة من التقويم والمراجعة والتقوية . " (٢) وهذه الخطة تسعى الى تنمية التلميذ تنميته شاملة من جميع الجوانب . ومن هذه التصريفات نستطيع أن نقول أن المنهج في هذا البحث ككل ما يقدم للتلميذ من أجل تنميته تنميته شاملة وتعديل سلوكه في جميع النواحي طبقاً لدراسة مادة التربية الاسلامية .

" إن المنهج المدرسي الذي تتطلبه التربية الاسلامية يجب أن يتتطبع بما يليها ويتصف بأهم صفاتها ومميزاتها ويحقق أهدافها وبينى على أساسها وتصوراتها الفكرية عن الكون والحياة والانسان " . (٣)

" ويجب ألا يكون منهج التربية الاسلامية منهجاً تقليدياً بل لا بد أن يتوجه إلى أغناه خبرات التلاميذ وشياع حاجاتهم ، ولا شك في أن حب الله سبحانه وحب رسوله صلى الله عليه وسلم هو الهدف الأسمى من التربية الدينية في هذه المرحلة وهو البذرة الطبيعية للدعم أولى معتقد أو تكوينه وهو التربية الصالحة لتقبل التكاليف والقيام بها عن رغبة واقتناع " . (٤)

وال التربية الاسلامية تستعمل هنا للدلالة على المادة الدراسية المقررة في الخطه الدراسية للمرحلة الابتدائية في المطكرة العربية السعودية للصف الرابع الابتدائي والتي تشمل (التوحيد - والفقس - والتجويد) .

(١) محمد صبور الدين علي مجاور - فتحي عبد المقصود لمدرب : مرجع سابق ، جن ١٠٥ .

(٢) عن محاضرات تداوير المناهج - محمود كامل النaque - المحاضرة الثانية - " موقع التداوير من نظرية المنهج " .

(٣) عبد الرحمن النحلاوي : مرجع سابق ، ص ١٢٧ .

(٤) محمد صلاح الدين علي مجاور : تدريس التربية الاسلامية ، مرجع سابق ، ص ٢٦ .

الرابع الابتدائي :

وهو الصف الذي يقع في السلم التعليمي بين الصفوف الاولى والثانية والثالثة - وبين الخامسة والسادسة .

ويمثل فتره انتهاء الطافولة المبكرة وابتداء الطافولة المتأخرة - ويكون سن التلميذ في هذا الصف على الفالب عشر سنوات تقريباً . وقد سبق الحديث عن هذا في حدود البحث . (١)

٧- أهمية البحث :

تبرز أهميه هذه الدراسة في عدة جوانب فهى لا تقتصر على جانب واحد من جوانب العملية التعليمية بل تتصل بواضع المنهج ومؤلف الكتاب والمعلم والموجه والتلميذ - وذلك لأن الدراسة تتغلق بالمنهج وهو الاداء الرئيسيه الى العملية التعليمية :

١- و أهميتها بالنسبة لواضع المنهج :

- أن الدراسة تساعد عند عملية وضع المنهج من حيث الامسحور التي يحبسراها عند وضع الاهداف لل التربية الاسلامية - وعند اختيار المحتوى والخبرات والنشاطات المناسبة والملائمة لمستوى التلميذ : فهى هذه المرحلة - وكيفيه استخدام التقويم : الحيد في هذا المجال .

- تساعد الدراسة واسع المنهج في معرفة جوانب القوة حتى تستطيع أن يأخذ بها ويدعمها ، ومعرفة جوانب الضعف في تداركها في منهج التربية الاسلامية حتى تستطيع أن تؤدي الهدف منها .

٢- وبالنسبة لمؤلف الكتاب فان جزءاً من الدراسة ستتناول الكتاب بالبحث والدراسة من حيث الاهداف والمحض والتقويم وذلك لبيان نواحي القوة والضعف .

(١) انظر ص(١٣) من هذا الفصل .

- وبالنسبة للمعلمه فإن الدراسته تساعده على مراعاة الاسس النفسيه والاجتماعية عند تدريس هذه المادة للتلמידه .
- وأن تتعرف المعلمه على جوانب القوه والضعف في منهج التربية الاسلامية - حتى تسير على النحو الافضل في تدريس هذه المادة .
- ٤- ولها أهميتها أيضاً للموجهه^{*} حتى يتبعن جوانب القصور والاسباب التي تؤدي إلى عدم تحقيق التربية الاسلاميه لاهدافها . وذلك للتوجيه وارشاد المعلمه والاخذ بيد المعرفه بهذه الحوائب والاسباب .
- ٥- وتذلل أهميه الدراسة بالنسبة للتلמידه وذلك لأن معرفه الاسباب ووضع النتائج والتوصيل اليها يساعد على تتعديل في سلوك أبنائنا في المدرسة ومعرفه جوانب القوه والضعف يؤدى بالتالي الى معرفه الاسباب التي أدت وتدلى الى عدم وصول التربية الاسلاميه بشكلها الصحيح الى سلوك أبنائنا . لذلك فان الدراسة مساهمة من الباحثه واضافه للدراسات الحاليه لمنهج التربية الاسلاميه والنهوض بها والعمل على رفع مستواها من جميع الجوانب .
- وهي أيضاً مساهمة من الباحثه للمشاركه في الدعوات التي تنادي بوجوب التتعديل والتغيير في منهج التربية الاسلاميه كغيرها من المناهج لأنها تحتاج الى الاسس والطرق والوسائل العلمية الحديثه حتى تستطيع أن تكون ذات أثر في سلوك التلاميذ .
- ومن الناحية الاجتماعيه - وهو أن المجتمعات في عالمنا الاسلامي بدأ تهتم بالناحية الدينية والأخلاقيه في شخصيات ابناءنا وقيام مثل هذه الدراسات يعتبر مساهمه في سبيل الحفاظ على قيم المجتمع بميادينه ومعتقداته ودفعه للتقدم والتطور في المسار السليم " (١) .

(١) محب الدين أبو صالح : رسالة دكتوراه ، مرجع سابق ، ص ٤٤ .

(*) استخرجت الباحثه المصطلحات في المikan عنقصد به هترفة التربية .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة :

نتناول في هذا الفصل الدراسات السابقة في ميدان مناهج وتدريس التربية الإسلامية والتي استطاعت الباحثة الحصول عليها . علماً بأن الدراسات والابحاث في ميدان التربية الإسلامية وطرق تدرسيتها لا تزال قليلة اذا ما قورنت بالمواد وال المجالات الأخرى .

ومن خلال عرض هذه الدراسات والبحوث نستطيع أن نتعرّف على ما يجري في واقع التربية الإسلامية من محاولات للتعرف على أهم المشكلات التي تعانى منها هذه المادة . وأهم النتائج والمقترنات التي تؤدي إلى وصول التربية الإسلامية إلى مكانها السليم وتقوم بدورها الفعال على مختلف المستويات .

وقد تمكنت الباحثة من الحصول على أربع دراسات في مجال التربية الإسلامية ومناهجها . بعضها عن التربية الإسلامية ومناهجها في المملكة العربية السعودية مقارنة مع بعض المناهج في الدول الأخرى كجمهورية مصر العربية - وبعضها قد تم في الدول الشقيقة كالجمهورية اليمنية . والجمهورية العربية السورية ، كدراسة تحليلية لمناهج التربية الإسلامية في المراحل المختلفة .

وتقدم الباحثة هذه الدراسات حسب الترتيب الزمني لها وهي :

١ - دراسة محب الدين أحمد أبو صالح رسالة ماجستير - موضوعها :

"مناهج التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي في الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية " . - ١٩٧٠ م:

٢ - دراسة محب الدين أحمد أبو صالح - رسالة دكتوراة - موضوعها :

"تقدير مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية " . (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م)

٣ - دراسة عبد الله حامد الدسوقي . رسالة ماجستير . موضوعها :

" دراسة مقارنة لمناهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الاعدادية بكل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية " . (م ٩٨٠)

٤ - دراسة حسن محمد على جابر - رسالة ماجستير - موضوعها :

" المفهومات الدينية الازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية " . (٤٠٢) (١٩٨١ هـ - م ٩٨١)

وستقدم الباحثة عرضاً لكل دراسة من هذه الدراسات بأجل التعرف على عدة أمور هي :-

١ - مشكلة البحث وتحدياته .

٢ - الإجراءات والخطوات التي اتبعها الباحث .

٣ - الأدوات التي أستخدمها الباحث في بحثه .

٤ - أهم نتائج البحث التي توصل إليها الباحث .

٥ - أهم التوصيات والمقترنات .

وهذه الدراسات هي :

أولاً : * مناهج التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي في الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية " (١)

وتقع الدراسة في ٢٧٩ صفحة ، وتشتمل على ستة فصول .

وقد تناول الباحث في الفصل الأول من دراسته مشكلة البحث والتي ظهرت نتيجة الندوات والصيحات من رجال التربية والتعليم في الأقطار العربية وتأكد لهم

(١) رسالة ماجستير : مقدمة من محب الدين أحمد أبو صالح ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، (١٩٧٠ - ١٩٧١ م) .

في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية على ضرورة توحيد المناهج الدراسية بين البلدان العربية . ويصدرون لذلك التوصيات والمقررات ويقدرون كل ما يستطيعونه من ساهمة لتحقيق ذلك الهدف المنشود .

ومن هذا كله رأى الباحث وجوب العمل والمساهمة في خدمة أمة ووطنه وذلك بالقيام بهذه الدراسة والتي تتصل بمضيحة مادة أساسية من المواد الدراسية في دول عربية ثلاث . لعلها تساعد في توحيد مناهج تلك المادة أو أسسها في البلدان العربية . تلك هي مادة التربية الدينية الإسلامية .

ولما كان الصف الأول الثانوي هو الصف الثانوي العام لجميع الطلبة إذ يدخلونه بموجة حل تعليمي واحد . فإن الباحث رأى أن يقصر بحثه في مناهج تلك المادة على هذا الصف وحده وأن يتناولها بالتحليل في ثلاث دول عربية هي - الجمهورية العربية السورية - والجمهورية العربية المتحدة - والملكة العربية السعودية .

- تحديد المشكلة :

قام الباحث بتحديد مشكلته ببحثه في النقطتين التاليتين :

النقطة الأولى : مواضع الاتفاق والاختلاف بين مناهج التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي في الجمهورية العربية السورية ، والجمهورية العربية المتحدة ، والملكة العربية السعودية ، من حيث فلسفة المنهج وأهدافه ومحفظاته .

النقطة الثانية : الاقتراحات والتوصيات التي تساعد في بناء منهج جديد مناسب لهذا الصف .

- الإجراءات والخطوات التي اتبعها الباحث في دراسته :

أتبع الباحث في دراسته المنهج المقارن - وذلك للتعرف على نقاط الالتقى والافتراق بين المناهج التي تناولها بالتحليل والدراسة . كما أن الموازنة بينهما

تمكنه من التوصل الى اقتراحات تساعد في رسم منهج يجمع بين مزاياها هذه المناهج في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة .

وأما الوسائل التي اعتمد عليها الباحث في دراسته فهي :

١ - دراسة وتحليل محتوى المناهج الحالية للتربية الدينية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في الدول الثلاث - مع توجيهه عناته خاصة لتلك المناهج منذ تم فصل المرحلة الاعدادية عن الثانوية . وجعل مدة كل منها ثلاثة سنوات أي منذ عام ١٩٥٨م .

٢ - دراسة التوجيهات التي صدرت بها بعض هذه المناهج في الدول الثلاث وتحليلها على أساس أنها تبين الأسس التي يبني عليها المنهج . والأهداف التي يجب عليه مراعاة تحقيقها . والطريق التي يجب عليه اتباعها لتحقيق هذه الأهداف .

وأما مصادر البحث فهي المراجع والكتب والبحوث التي تتعرض لمادة التربية الدينية الإسلامية بشكل مباشر أو غير مباشر . والكتب والبحوث التي تبين المطالب النفسية للتلاميذ لهذا الصف ، وما تقتضيه من مناهج معنية تراعى فيها تلك الميول وال حاجات والمطالب وغيرها من الكتب والبحوث والمجلاط العلمية ذات الصلة بال موضوع كله .

وتختلخص طريقة السير في البحث فيما يلى :

١ - بيان الأسس الاجتماعية والفلسفية والنفسية للمادة . مع أهميتها في حياة المراهق
٢ - عرض تاريخي لتطور مناهج هذه المادة في هذا الصف في الدول الثلاث . من حيث الأهداف والمحتوى وتقسيمات المادة وخطة المنهج .

٣ - تقويم محتوى منهج المادة على ضوء فلسفته وأهدافه وطبيعة الأسس التربوية الحديثة في اختيار المنهج .

٤ - دراسة تحليلية مقارنة لمناهج هذه الدول الثلاث من حيث الفلسفة والأهداف ثم المحتوى ، وتقسيمات المادة وخطة المنهج .

٥ - تقديم الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تساعد في بناء منهج مقترن
لمادة التربية الدينية الإسلامية في الصف الأول الثانوي.

أهم التوصيات والاقتراحات :

ومن أهم مقترنات هذه الدراسة : مراعاة الأمور الآتية عند وضع منهج التربية
الدينية الإسلامية :

- أ - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ب -ربط محتوى المنهج بأحداث ومشاكل البيئة .
- ج - قيام الطلاب بالأنشطة الدينية في الأعياد والاختلافات الدينية .
- د - استعمال الوسائل التعليمية لتوضيح محتوى المنهج .
- ه - إعادة آية الشعار في قسم القرآن الكريم وكذلك إعادة قسم الكتاب ذو الموضوع
الواحد .^(١)

وأما أهم التوصيات فهي : أهمية القيام باجراء بحوث علمية في الموضوعات التالية
والتي كشفت عنها هذه الدراسة .

- ١ - مناهج التربية الإسلامية في القرآن والسنة .
- ٢ - اتجاهات التربية في عصر النبوة .
- ٣ - آثار التربية الإسلامية في الإنسانية ، والعالم العربي بشكل خاص .
- ٤ - طرق التدريس الخاصة لفروع التربية الدينية .
- ٥ - وسائل الإيضاح للتربية الدينية .
- ٦ - تدريس التربية الدينية بطريقة المشكلات .

ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الجزء الخاص - بتقويم محتوى
مادة التربية الدينية الإسلامية - في ضوء المعايير التالية :-
- وجوب مراعاة المحتوى لأهداف المادة في المرحلة .

(١) المقتصود بهذه الشعار الرؤية التكرمية « إنّ هذَا لِعَرَانٌ يُهَدِّي لِلنَّاسِ أَقْوَمٌ ». المؤسسة (٩) .

- وجوب مراعاة المحتوى لأهداف المادة في الصف .
 - " " " لميول الطلاب و حاجاتهم و مستواهم .
 - ومن الجزء الخاص - بأهمية التربية الدينية الإسلامية في حياة الفرد والجماعة .
-

ثانياً :

" تقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية

(١٠) التربية السورية

تقع هذه الدراسة في (٩٢٣) صفحه . وتشتمل على أحد عشر فصلاً .

وسنتناول أهم النقاط التالية :

- مشكلة الدراسة و تحدیدها :

" من خلال ایمان الباحث بأن المناهج لا يمكن أن تكون جامدة ثابتة ، خاصة وأننا نعيش في عالم متغير و متتطور وفي مجتمع تستجد فيه متطلبات و حاجات ، ولبيقنيه أن لاقيمه لأى تتعديل أو تغيير لا يقوم على أساس علميه و دراسات بحوث موضوعية سليميه ، ولا يعاني أبداً بوجوب متابعة المساهمه في دراسات تتعلق بمناهج التربية الدينية الإسلامية - أسوة بغيرها من المواد ، واضافة لما سبق ، ايمانه بوجوب المشاركه في تلبية تلك النداءات الصارخه المتعلقة بوجوب اعادة النظر في مناهج التربية الدينية الاسلامية على أساس علميه ، قرر الباحث أن تكون مشكله البحث هي : " إلى أى مدى تتحقق بعض آثار أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية ؟ وما أهم العوامل المسؤولة عن ذلك مما له علاقة بوزارة التربية وما الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بذلك ؟ " .

تحدد المشكلة :

وفي ضوء الصياغه السابقة للمشكلة فإن الباحث يحدد مشكلة بحثه في الأسئلة التالية :

(١) رسالة دكتوراه مقدمة من محب الدين أحمد ابو صالح : القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) .

- ١ - الى أى مدى تتحقق بعض أهداف الجانب العقلى الادراكي لمنهج التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية . في الجمهورية العربية السورية ؟ .
- ٢ - ما الأسباب القائمة خلف مدى تحقق تلك الاهداف ما له علاقة بوزارة التربية ؟ .
- ٣ - ما الاقتراحات والتوصيات التي يمكن تقديمها لتساعد فى تحسين وتطوير هذا المنهج ليتحقق الهدف المرجو منه بشكل أفضل ؟ .

الاجراءات والخطوات التي اتبعها الباحث في دراسته :

قام الباحث في دراسته هذه باتباع الخطوات التالية :

- ١ - التعريف بمشكلة البحث - وتتضمن ذلك : المدخل الى المشكلة ، وتحديد ها، وحدود البحث ومسلماته ، وخطته ومصطلحاته .
- ٢ - دراسة المصادر الأساسية التي ينبغي أن تشتق منها أهداف منهج التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية للاستفادة منها في تحديد أهداف المادة على أساس عرض ، وتتضمن هذه المصادر:
 - أ - طبيعة الدين والتربية الدينية بشكل عام ، وطبيعة الدين الاسلامي والتربية الدينية الاسلامية ، والا هدف التربية التي يمكن أن تتسمج مع هذه الطبيعة .
 - ب - خصائص المجتمع العربي السوري وفلسفته واتجاهاته ، ومتطلبات ذلك، وعلاقة هذا بتناهيج التربية الدينية الاسلامية ، من خلال الأهداف التي يمكنها أن تساهم في تكوينها وتنميتها ولا تتناقض مع طبيعتها .
 - ج - خصائص نصوص تلامذة المرحلة الثانوية ومتطلباتها ، وبيولهم واتجاهاتهم و حاجاتهم وعلاقتها بمناهج التربية الدينية الاسلامية من خلال الاهداف التي يمكنها أن تساهم في تكوينها وتنميتها ورعايتها وتوسيعها .

٣ - اقتراح قائمه أهداف تدريس لمادة التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية ، في ضوء الدراسة السابقة لطبيعة المادة والمجتمع ، وخصائص نمو التلاميذ ، والا هدف المعاشرة للتربية ، وأهداف المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية .

الادوات التي استخدمها الباحث في دراسته :

٤ - بناء اختبار معلومات في التربية الدينية الاسلامية في المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية واستتبع ذلك ما يلى :

أ - تحديد الفرض من بناء الاختبار وابعاده ، ونوعه ، ونوع أسئلته .

ب - وضع مفردات الاختبار . ويطلب هذا .

ج - تحديد الاطار العام للاختبار .

٥ - تحليل محتوى عناصر الاقسام الرئيسية للمادة في ضوء الأوجه التعليمية للمادة ، بعد تحديد لها .

٦ - تحليل الكتب الدراسية المقررة لتحديد الأهداف السلوكية للمادة ،

لبناء اختبار المعلومات في ضوئها ، وللاستعمال بنتائج التحليل

في تفسير نتائج الاختبار باعتبار الكتب الدراسية احدى العوامل

المؤثرة في تحقيق أهداف المنهج .

د - صياغة مفردات الاختبار وقد تم ذلك :

١ - بالصياغة المبدئية للاختبار ، وتعليماته .

٢ - عرض تلك الصياغة على الاستاذ المشرف - ثم لجنه خبراء المساعدة
للتأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار .

د - اجرا التجربة الاستطلاعية للاختبار لتحديد النتائج بالنسبة لصياغة
الاسئلة وحساب سهولة المفردات ، وصعوبتها ، وقدرتها على التمييز ،
وحساب معامل ثبات الاختبار وصدقه .

- ٥ - تطبيق الاختبار ، وتصححه ، ورصد نتائجه .
- ٦ - تفسير نتائج الاختبار .
- ٧ - اعداد بطاقة " ملاحظة مدرس التربية الدينية الإسلامية " اثناء الموقف التعليمي للتعرف على بعض العوامل المتعلقة بالعملية التي بها يتم تنفيذ المنهج بشكل على ، وللاستعمال بها على تفسير نتائج الاختبار ، والتقدم ببعض الاقتراحات المتعلقة في هذا الجانب .
- ٨ - اعداد بطاقة " ملاحظة مدرسه " للتعرف على بعض الاماكن المدارس في المدرسة ، ذات العلاقة بتنفيذ منهج التربية الدينية الإسلامية وتحقيق أهدافه ، للاستعمال بها في تفسير نتائج الاختبار ، والتقدم ببعض الاقتراحات المتعلقة بهذا الجانب .
- ٩ - جمع نتائج البحث ، وتقديم الاقتراحات والتوصيات المساعدة في تطوير وتحسين مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية .

نتائج البحث :

- يمكنا أن نلخص أهم نتائج البحث فيما يلى :
- (١) كانت التربية الدينية هي التربية السائدة في العالم قدما ، ثم قامت في وجهها تحديات ، فضيق عليها الخناق وحصر أثرها في موسسات خاصة ، وللآثار السلبية التي ترتب على ذلك بدأ الفلاسفة والمفكرون وروجارات التربية يطالبون باعادة الاهتمام بها ، واعادتها إلى المدارس وبنية المؤسسات التربوية .
 - (٢) تشعر الأمة العربية بأهمية التربية الدينية في حياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية ، وهي تحاول أن توليها الحنایة اللازمه .

- ٣ - يهتم الشعب العربي السوري بال التربية الدينية ، ويطلب بتحسين أوضاعها وزيادة الاهتمام بها .
- ٤ - يمكن لل التربية الدينية الاسلامية أن تساهم في تحقيق مطالب الأمة و حاجاتها .
- ٥ - تستطيع التربية الدينية الاسلامية أن تساهم في رعاية وتنمية خصائص نسـوـة التلميذ العقلية والاجتماعية والانفعالية . وأن تشارك في تنمية مهـولـة واتجاهاته وتلبية حاجاته و توجيهها .
- ٦ - صدرت الناـحـيـةـ الـأـخـيـرـةـ لـمـادـةـ التـرـبـيـةـ الدـينـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ دون تحديد أهداف عامة أو خاصة لها .
- ٧ - يمكن للجهات المسئولة عن تخطيط أهداف مادة التربية الدينية الاسلامية أن تأخذ أو تستعين بقائمه الأهداف العامة للمادة التي أقتربـهاـ البـاحـثـ فـيـ ضـوءـ دـرـاسـةـ طـبـيـعـةـ المـادـةـ وـخـصـائـصـ نـهـوـ تـلـامـيـذـ الـمـرـحـلـةـ الثـانـوـيـةـ،ـ وـخـاصـةـ وـحـاجـاتـهــ،ـ وـفـلـسـفـةـ الـمـجـتـعـ الـعـرـبـيـ الـسـوـرـيـ وـاتـجـاهـاتـهـ الـحدـيـثـةـ،ـ وـالـأـهـدـافـ الـعـامـةـ لـلـتـرـبـيـةـ،ـ وـالـأـهـدـافـ الـعـامـةـ لـلـمـرـحـلـةـ الثـانـوـيـةـ فـيـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـبـيـةـ السـوـرـيـةـ .
- ٨ - يمكن للجهات المسئولة عن تخطيط أهداف المادة الاستعانـهـ بـأـوـجـهـ "ـتـعـلـيمـ المـادـةـ"ـ بـشـكـلـ عـامـ وـيـمـضـنـاتـ أـوـجـهـ التـعـلـمـ لـلـجـانـبـ الـعـقـلـيـ الـتـقـيـ حدـدـتـ فـيـ "ـالـحـقـائـقـ وـالـمـحـلـوـتـاتـ الـدـينـيـةـ وـالـمـفـهـومـ الـدـينـيـ،ـ وـالـقـوـاـدـ وـالـمـبـادـىـ الـشـرـعـيـهـ،ـ وـالـأـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ"ـ .
- هذه أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته ثم قدم بعض التوصيات والمقترنات التي تفيد في تحسين الصنف وتطويره ليكون أن يحقق الأهداف المرجوة منه بشكل أفضل .
- ومن أهم هذه التوصيات :
- أولاً : منها ما يتعلـقـ بـالـمـنـهـجـ :

- ١ - أن يراعى مخططوا مناهج التربية الدينية الإسلامية ما يلى :
- أن لأهداف منهج المادة مستويات متعددة فهناك الأهداف العامة للمادة والأهداف العامة لكل قسم من أقسامها . كما توجد أهداف عامة للمادة في كل فصل قد تسمى "الأهداف الفصلية العامة" والتي جانبها "الأهداف الفصلية العامة لكل قسم من أقسام المادة" كما يستحسن أن توجد "أهداف محددة لكل موضوع من موضوعات كل قسم من أقسام المادة .
 - ينبع في الحد الأدنى أن تحدد الأهداف التالية :
- أ - الأهداف العامة - البسيطة - للمادة في المرحلة الثانوية .
 - ب - الأهداف العامة لاقسام المادة الرئيسية .
 - ج - " الفصلية للمادة .
 - د - " " لكل قسم من أقسام المادة .
- ٢ - أن يتبع مخطط المناهج بالنسبة لتنظيم الشهيج ما يلى :
- ١ - أن يكون شهيج التربية الدينية الإسلامية من الأجزاء التالية :
- أولا - الأهداف العامة للتربية في الجمهورية العربية السورية .
 - ثانيا - اسس المناهج " " " " .
 - ثالثا - اهداف المرحلة الثانوية العامة في الجمهورية العربية السورية .
 - رابعا - الأهداف العامة للتربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية .
 - خامسا - الأهداف العامة لاقسام مادة التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية .
 - سادسا - التوجيهات العامة لمدرس التربية الدينية الإسلامية .
 - سابعا - مفردات المناهج للصفوف الثلاثة .

٣ - وأما فيما يتعلق بالكتاب المدرسي فان الباحث يوصى في دراسته بضرورة وأهمية تعریف المؤلفين على المعايير التي في ضوئها يتم تقييم الكتاب المدرس لیستفيد وامنهما في تأليفهم.

٤ - وبالنسبة لتقويم الطالب في المادة - فان الباحث يوصى بأن يتعدى التقويم الجانب التحصيلي فقط لدى الطالب الى بقية الجوانب الاخرى التي تتعلق بالأهداف التربوية.

وأما بالنسبة للمقترحات التي قد منها الباحث فاننا سنقدم أهمها :

- ١ - تقويم مناهج التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية .
 - ٢ - تقويم الكتب الدراسية لمادة التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية .
 - ٣ - " " " " " " الاعدادية .
 - ٤ - تقويم مدرس التربية الدينية الاسلامية .
 - ٥ - الاغراض والاهداف التربوية للتربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية .
 - ٦ - طرق تدريس اقسام التربية الدينية الاسلامية في المراحل المختلفة .
 - ٧ - الوسائل المعقيدة في مادة التربية الدينية الاسلامية .
 - ٨ - تطور الاتجاهات العالمية نحو تدريس التربية الدينية .
- وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الجزء الخاص بالاهداف من حيث أنه ينبغي أن تكون الاهداف في التربية الاسلامية واضحة ومحددة لتساعد في عملية التقويم .
- وفي الجزء الخاص بخصائص نحو التلاميذ وميلهم و حاجاتهم و مراعاة التربية الاسلامية لذلك في مناهجها .
- تحليل الكتب الدراسية موضوع الدراسة .
-

ثالثاً : " دراسة مقارنة لمناهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الاعدادية بكل من جمهورية مصر العربية والملكة العربية السعودية ". (١)

وتقع الدراسة في (٢٥٩) صفحه - وتشتمل على خمسه فصول عن التربية الإسلامية ومناهجها في الدولتين .

وستتناول في الدراسة النقاط الرئيسية التالية :

- مشكلة الدراسة :

فإن الباحث قد بين في دراسته أن جميع التقارير الواردة من الأدارات التعليمية للتعليم تشير بأن التربية الدينية بوضعها الحالى في مدارسنا لا تتحقق الأغراض المرجوة منها كأداة دراسية لها انعكاساتها على سلوك التلاميذ ولا أثرها الواضح على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع . وقد بين الباحث بأن هذه التقارير تختص بال التربية الدينية من حيث المستوي التحصيلي - ومن حيث هيئات التدريس - ومن حيث طرق التدريس . ورغبة من الباحث في الإسهام في دراسة هذه المشكلة على أساس علميه ووضع ما تسفر عنه هذه الدراسة أمام المسؤولين قام باعداد هذه الرسالة ايماناً بأن أي بحث على ينبغي أن يسهم في حل مشكلات المجتمع أو انارة السبيل أمام المهتمين بحل تلك المشكلات .

منهج البحث أو الدراسة :

فقد اتبع الباحث المنهج المقارن لأوضاع التربية الدينية الإسلامية للمرحلة

(١) رسالة ماجستير مقدمة من : عبد الله حامد الدسوقي ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، (١٩٨٠م) .

الاعدادية في كل من جمهورية مصر العربية والملكة العربية السعودية لمعرفة أوجه التشابه ونواحي الاختلاف بينهما ولبيان القوى والعوامل الثقافية التي تقف وراء تلك الأوضاع في كل من البلدين.

وسائل البحث :

تشمل هذه الوسائل التقارير والكتب والمراجع والنشرات والمجلات الترسوستة وكتب التربية الدينية الإسلامية المقررة على المرحلة الاعدادية في دولتي البحث.
الاجراءات والخطوات التي اتبعها البحث :

فإن الباحث قد سار وفقاً للخطه المقترحة التاليه :

الفصل الأول : المشكلة وتشمل :

مقدمة ، تلتها مشكلة البحث وتحديد ها وأهداف البحث ومنهجه ووسائله والدراسات السابقة .

الفصل الثاني : منهج التربية الدينية الإسلامية وخططها للمرحلة الاعدادية فس جمهورية مصر العربية ويشمل : نظره تاريخيه ومحنتوي النهج الحالى وطريقه التدريس والكتب المقررة .

الفصل الثالث: منهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة المتوسطه وخططها فس المملكة العربية السعودية ويشمل : نظره تاريخيه ومحنتوي النهج الحالى وطريقه التدريس والكتب المقررة .

الفصل الرابع : تحليل مقارن لمنهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الاعدادية في جمهورية مصر العربية والمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من حيث :

الاهداف ، وخطه الدراسة ، وتقسيمات المادة والمحنتوي وطريقه التدريس ، والكتب المقررة .

الفصل الخامس : مقترنات ومتوصيات .

الاقتراحات والتوصيات :

في ضوء الدراسة التي قام بها الباحث لمنهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الاعدادية وخطتها بمصر والملكة العربية السعودية فإنه يوصى بما يتلخص بالعناصر الخمسة التالية :

أولاً : ١ - تنظيم المنهج للمرحلة الاعدادية : فإن الباحث يوصى بأن يتكون المنهج من الأجزاء الآتية :

أ - الأهداف العامة للتربية في مصر.

ب - الأهداف العامة للتربية الدينية الإسلامية المطلوب تحقيقها في مراحل التعليم العام.

ج - أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الاعدادية في إطار الأهداف العامة للتعليم العام.

د - التوجيهات .

هـ - مقررات المناهج للصفوف الثلاثة .

٢ - أن تنظم فروع المادة في كل صف على حده وأن تكون مرتبة على النحو التالي : القرآن الكريم - الحديث الشريف - العقائد - العادات -

السيرة - التهذيب - المناقشة - كتاب الموضوعات المتنوعة .

ثانياً : من حيث محتويات المنهج للمرحلة الاعدادية :

١ - من حيث الأهداف العامة للتربية في مصر.

٢ - الأهداف العامة للتربية الدينية والأهداف الخاصة .

٣ - التوجيهات.

ثالثاً : الكتاب المدرسي - فان الباحث يقترح وضع كتاب مدرسي يهدف الى ربط مناهج التربية الدينية الاسلامية للصفوف الاعدادية الثلاثة بالمواد الدراسية الاخرى كالعلوم المصرية ، ومواد العلوم الاجتماعية .

والهدف من ذلك : اثبات أن هذه العلوم بتطورها واكتشافاتها المستمرة تثبت وتؤكد وجود الله ووحدانيته . وكذلك معرفة عالمنا الاسلامي المتراوئ الا طراف .

- وكذلك يقترح الباحث بالنسبة للكتاب المدرسي - ضرورة اهتمام المؤلفين بمعرفة شروط تأليف الكتاب الجيد وآخر ماوصلت اليه الابحاث التربوية في تأليف الكتاب المدرسي .

- استمرارية محتوى مادة الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة في نفس المادة .

- ضرورة استعمال وسائل الايصال مع استيفاء الشروط الالزامية .

واما من حيث :
رابعاً :- طرق تدريس مادة التربية الدينية الاسلامية بالمرحلة الاعدادية .

- فان الباحث يوصى بزيادة اهتمام المدرس بحمل الطلاب على المشاركة فسى الدرس والواجبات المنزليه عن طريق الأسئلة وال الحوار والمناقشة .

- ربط دروس التربية الدينية الاسلامية بظروف المجتمع وأحداث البيئة والحياة اليومية .

- الاهتمام بالنشاط الديني داخل المدرسة .

واما من حيث :
خامساً :- الخطة الدراسية . فان الباحث يقترح ويوصى بما يلى :

- ان يزيد عدد حصص هذه المادة من حصتين الى أربع حصص في الاسبوع لكل صف حتى نستطيع تنفيذ محتوى المناهج للصفوف الثلاثة . (هذا في مصر خاصة) .

- ان يرتبط تنفيذ الخطة بالمارسة الفعلية للفرائض والواجبات الدينية بحيث تشتمل الخطة على النشاط الديني خارج وداخل الفصل .

ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في - مشكلة الدراسة - وهي أن التربية الإسلامية بوضعها الحالى في مدارسنا لا تتحقق الأغراض المرجوة منها كمادة دراسية لها انعكاساتها على سلوك التلاميذ ولا أثرها الواضح على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع - وهي نفس المشكلة التي تعانى منها الباحثة والتي قامت بدراستها الحالى.

رابعاً : "المفهومات الدينية الالازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية" (١)

تقع الدراسة في (٢٤١) صفحه ، وتشتمل على ستة فصول ، وهي مطبوعة على الاستنساخ .

وستتناول أهم النقاط في هذه الدراسة :

مشكلة الدراسة :

بين الباحث في دراسته أن هناك اهتماماً بال التربية الإسلامية ولكن على الرغم من هذا الاهتمام إلا أن مردود التربية الإسلامية على سلوك التلاميذ لا يزال ضعيفاً والمشكلات المتعلقة بماده التربية الإسلامية بعضها يرجع إلى المعاشر وتنتظيمها وبعضها يتصل بإعداد المعلم ، أو بالمضمون المقدم للتلاميذ ، والمفهومات التي تدرس لهم .

ويرى الباحث أن الاهتمام بالجانب المعرفي . وتنظيم المعلومات الإسلامية عن طريق المفهومات سوف يسهم في تنمية المعارف الإسلامية وخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية - ولاسيما أن هناك علاقة بين المعرفة الدينية والاتجاه الدين ، مما أن الدراسات في هذا المجال قليلة ونادرة وغير مباشرة فان الباحث قد رأى أن هناك حاجة لدراسة يحدد فيها ، المفهومات الدينية التي ينبغي أن تعلم لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية .

(١) رساله ماجستير مقدمه من حسن محمد علي جابر - القاهرة ، جامعه عين شمس كلية التربية (٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م)

تعدد المشكلة :

وقد حذر الباحث مشكلته في السؤال التالي :

ما المفهومات الدينية التي ينبغي أن يتعلّمها طلاب المرحلة الثانوية
في الجمهورية العربية اليمنية ؟

ويترافق مع هذا السؤال الأسئلة الثلاثة التالية :

- ١ - ما المفهومات الدينية التي تتضمنها مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، بالجمهورية العربية اليمنية ؟
- ٢ - ما المفهومات الدينية التي يرى أولياء الأمور والمعلّمون ضرورة تعلّيمها
لابنائهم طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٣ - ما المفهومات الدينية التي يركز عليها المعلّمون . في تدريس مادة التربية
الإسلامية داخل الفصل في المدرسة الثانوية .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي أساساً للوصول إلى أهدافه . ذلك لأن استخدام
هذا المنهج ضروري بالنسبة لهذا البحث من حيث أنه خطوة أولية تتبعها
دراسات عملية تجريبية ، وأن هذا البحث يرتكز أساساً على بيان الوضع القائم
لتربية الإسلامية في المدرسة اليمنية فذلك يجعله ضمن الأبحاث الوصفية ، وأيضاً
فإن هذا البحث استند إلى عملية المسح من أجل استخراج المفهومات الدينية
في الكتاب المدرسي اليمني ، والدراسات القائمة على المسح والتحليل تضاف فني
أطار البحوث الوصفية .

الإجراءات والخطوات التي استخدماها الباحث :

اتبع الباحث في دراسته عدة خطوات تلخصها فيما يلى :

الخطوة الأولى : و تستهدف الوصول إلى غايتين :

- ١ - تحديد المقصود بالمفهوم الديني .
- ٢ - وضع قائمة مبدئية بالمفهومات الدينية .

في النقطة الأولى : فقد استفاد الباحث من الدراسات والراجع التي تناولت قضية المفهوم ، تعريفه ، وتكوينه ، وطريقة تدرسيه ، وكذلك بعض الدراسات التي تناولت مفهوم التربية الإسلامية ، والتربية الخلقية وذلك لتكوين فكرة عامة من معنى المفهوم عموماً ، وبالتالي تحديد المقصود بالمفهوم الديني .

في النقطة الثانية : فإن الباحث قد قام بتحليل الكتب المدرسية المقررة في المرحلة الثانوية بالبيضاء - وذلك لاستخراج مابها من مفهومات.

الخطوة الثانية :

وهي تستهدف استطلاع رأى عينة من أولياء الأمور والمعلمين والمجهدين والمدرسين بالمفهومات التي يرون ضرورة تدرسيها لتلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء ما يتم استخراجه من الكتاب المدرسي . ومن ثم تكوين قائمة بها .

وقد استخدم الباحث في ذلك وسائلتين أو أدواتين :

١ - تصميم استماره مقابلة لأولياء أمور الطلاب .

٢ - تصميم استبيان موجه للمدرسين والمجهدين .

واستتبع ذلك بزيارات قام بها الباحث لمبعض المدارس الثانوية ، بهدف التعرف على المفهومات التي يركز عليها المعلمون في اثناء تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام اشارة التسجيل .

الخطوة الثالثة :

وقد تم فيها تحليل احصائي لاستماره مقابلة مع أولياء أمور الطلاب ، وتحليل للاستبيان الموجه للمدرسين والمجهدين والقيام بأعمال احصائية بهدف ادراك ما تحصل من اراءتين من مفهومات في قائمة واحدة تعتبر قائمة مرجعية للمفهومات الدينية في المرحلة الثانوية .

الخطوة الرابعة :

وقد تم فيها اختيار بعض المفهومات من القائمة المرجعية على أساس الاكثر

عومية . وتجريدا ، وشيوعا وذلك لعرضها على هيئة تحكيم ، لمعرفة مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية . وتوزيعها على الصفوف الثلاث للمرحلة .

الخطوة الخامسة :

دراسة نتائج البحث الميداني ثم تلخيص البحث ، ووضع المقترنات والتوصيات في ضوء نتائج البحث .

نتائج البحث :

١ - وضع قائمة بالمفهومات الدينية من واقع تحمل المكتتب المدرس للتربية
الإسلامية في الجمهورية العربية اليمنية .

٢ - أن المفهومات الأكثر تداولا وشيوعا والأكثر وضوحا في دلالتها الدينية حصلت
على أعلى المعدلات مثل - الإسلام - الشريعة ، الإيمان .

٣ - أن معظم آراء أولياء الأمور تعزو سبب ضعف التربية الإسلامية في المدرسة
اليمنية إلى ضعف المدرس أولا - وضعف الكتاب ثانيا ، والى موقف الادارة
المدرسية من هذه المادة ثالثا .

٤ - ومن خلال استطلاع المفهومات التي يركز عليها المدرسون في اثناء التدريس
فإنها لا تبتعد عن المفهومات الواردة في الكتاب المدرس ، والمدرس يعتمد
على الكتاب المدرس اعتمادا شبه كلي .

٥ - أن المدرسين يدخلون إلى موضوع الدرس مباشرة دون مقدمات وأنهم
يستخدمون عادة عددا من الألفاظ لمفهوم واحد مما قد يخرج المفهوم عن
م的那一 الحقيقي الذي وضع له في العلم .

توصيات البحث :

١ - بناً مناهج للتربية الإسلامية في جميع المراحل التعليمية على أساس
المفهومات الدينية على أن يتولى ذلك رجال من المتخصصين في التربية
وعلم النفس ، وعلوم الشريعة الإسلامية .

٢ - تشكيل جهاز خاص يُكُون مهنته : وضع الخطط الالازمة لتأهيل معلم التربية الإسلامية ثقافياً وتدريبياً على استخدام الطرق والأساليب الحديثة في تدريس المفاهيم الدينية . والشرف على النشاط الديني بالمدارس في جميع العراحت . وأصدار النشرات والتوجيهات الخاصة بهذه المادة . - واعداد مكتبة إسلامية تزود بالمصادر والكتب التي تناسب جميع المستويات .

مقررات البحث :

- دراسات تقويمية لأهداف تدريس التربية الإسلامية .
- دراسات تقويمية لمحنتي مادة التربية الإسلامية .
- بناء أهداف سلوكية لمادة التربية الإسلامية .
- دراسة سعية لمشكلات تدريس التربية الإسلامية .
- دراسة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ والمعلمين نحو التربية الدينية وأثر ذلك في تنمية السلوك الديني .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الجزء الخاص بمشكلة البحث وتحديدها . وفي الجزء الخاص بأدوات البحث وكيفية بناؤها وضبطها وخاصة فسی الاستبيان الموجه للمدرسين والموجهين - حيث أن الباحثة قد أعتمدت في دراستها على هذه الاداة فقامت ببناء استفتاء وزعته على الموجهات والمدرسات لدراسة التربية الإسلامية .